Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جداً من شباننا الذين يتاح لهم أن يلموا بطرف منها — لكن ذلك لا ينفى إمكان صلاحيتها مثلا أعلى لزمانها .

* * *

ولنا فى ضوء هذا التحليل أن نسأل : هل طافت برءوس الجيل الدابر أفكار ، اشتدت بهم الرغبة فى تحقيقها ، بحيث تصلح كذلك أن تكون موضع الرغبة عند الناس جميعاً ؟

هل بينهم مثلا من أخذ ينادى بفكرة فى النظام الاقتصادى على نحو مفصل بحيث تحمس لها وراح ينشرها بكل وسيلة ممكنة ؟ فإذا شخص الجيل الصاعد بأبصاره ليهتدى فى هذه الناحية من حياته ، أفتراه واجداً عند الجيل السابق ما يهتدى به ، بحيث يتحمس بدوره لهذا المذهب الاقتصادى أو ذاك تحمساً بصيراً مستنيراً ؟

هل بينهم من جعل ينادى بطريقة معينة فى المعيشة الفردية ، يحياها هو أولاً ، وينشرها بكل وسيلة ممكنة حتى يجد الجيل المقبل نماذج يتخير منها ما يشتهى ؟ إن غاندى بطريقة عيشه كان ينشر « مثلا أعلى » لأنه تمنى لنفسه وللناس . و « سارتر » برأيه فى الوجودية ينشر « مثلاً أعلى » لأنه كذلك يتمنى لنفسه وللناس ؛ وقد تعمدت أن أضرب هذا المثل الأخير ، لأنى أعلم أن كثيرين ممن يسيئون فهم وجودية سارتر ، سيقولون : أين « العلو » فى هذا المثل ؟ فأجيبهم بأن أية فكرة كائنة